

190 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد

الرذاق البدار

عبدالرذاق البدار

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمة الله تعالى والثاني شرك اصغر وهو الرياء فسره به ختام الانبياء - [00:00:02](#)

قال رحمة الله والنوع الثاني من نوعي الشرك شرك اصغر لا يخرج من الملة ولكنه ينقص ثواب العمل وقد يحيط ولكنه ينقص ثواب العمل وقد يحيطه اذا زاد وغلب. وهو الرياء اليسيير في تحسين العمل - [00:00:23](#)

فسره به اي فسر الشرك الاصغر بالرياء ختام الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم في قوله ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قالوا يا رسول الله وما الشرك الاصغر؟ قال الرياء - [00:00:45](#)

وبذلك فسر قول الله عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:04](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اما بعد - [00:01:22](#)

فهذا بيان من المصنف رحمة الله تعالى لنوع الثاني من نوعي الشرك وقد سبق ان ذكر رحمة الله تعالى ان الشرك نوعان اكبر واصغر وسبق ايضا البيان انهما يختلفان في الحكم والحد - [00:01:46](#)

وسبق ايضا بيان الشرك الاكبر حده وحكمه وفي هذا الموطن يبين رحمة الله تعالى ما يتعلق بالشرك الاصغر ما يتعلق بالشرك الاصغر والشرك الاصغر لا يعني وصفه بالاصغر هوانا امره - [00:02:11](#)

وقلة شأنه بل ان خطره عظيم وضرره على صاحبه جسيم ولهذا قال عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه لان احلف بالله كاذبا احب او احب الي من ان احلف بغيره صادقا - [00:02:45](#)

ادراكا منهم لخطورة الامر وانه ليس بالامر الهين فالحلف بغير الله هو من انواعه الشرك الاصغر ومن انواع الشرك الاصغر والكذب من الذنوب العظام والكذب من الذنوب العظام لكن ذنب - [00:03:15](#)

الشرك اعظم وخطره اعظم من غيره ويکفي في بيان خضره ان الواقع فيه يكون قد اضر بعمله يكون قد اضر بعمله واتى بموجبات ردي العمل وعدم قبوله فان العمل الذي يخالطه الرياء لا يقبله الله - [00:03:43](#)

لانه سبحانه وتعالى لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا لوجهه لا يقبل من العمل الا الخالص. الا لله الدين الخالص وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - [00:04:22](#)

لكنه يوصف الاصغر مقابلة الاكبر الذي هو اعظم الذنوب واسدها على الاطلاق والشرك الاصغر من حيث حدوده هو كل ما جاء في النصوص وصفه بأنه شرك ولا يبلغ حد الاكبر - [00:04:46](#)

ولا يبلغ حد الاكبر فما وصف من فما وصف في النصوص بأنه شرك ولا يبلغ حد الاكبر فهو اصغر شرك اصغر وهو يكون في الوسائل والذرائع التي تقطي الى الشرك الاكبر وتؤدي اليه. وهذا ايضا مما يوضح - [00:05:22](#)

خطورة الشرك الاصغر الشرك الاصغر من خطورته انه قنطرة وعبر قد يفضي بصاحبها الى الشرك الاكبر عياذا بالله سبحانه وتعالى من

الشرك بنوعيه مما يوضح ايضا خطورة هذا الامر ما يكون في كثير من افراده من الخفاء - 00:05:49

بل جاء الوصف لذلك قوله الشرك الخفي من خفائه قد يتسلل الى النفس والمرأة لا يعلم لا يعلم ولها جاء في التعوذ اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفر لك لما لا اعلم - 00:06:22

الحاصل ان المؤمن الناصح لنفسه يجب عليه ان يكون على معرفة بالشرك بنوعيه يراد بها اي هذه المعرفة الحذر التام من الشرك والوقوع والوقوع فيه لان من لا يعرف الشر من الناس يقع فيه - 00:06:50

وكيف يتقي من لا يدرى ما يتقي الذي لا الذي لا يدرى ما يتقي كيف يتقي شيئا لا يدرى ولا يعرف وهذا من اعظم اسباب ابقاء الشرك لن يعرف وان يعرف - 00:07:26

خطره ان يوقف على ذا النصوص التي تبين ذلك ومنها ومن هنا ايضا ندرك اهمية مثل هذه الكتب المباركة التي الفت في بيان التوحيد جمعا لمسائله ودلائله حتى يكون المسلم - 00:07:50

طالب العلم وطالب الحق والهدى على بصيرة وعلى بينة من دينه قال رحمة الله تعالى في تعريف آآ الشرك الاصغر قال وهو الرياء. ثم بين في الشرح ان المراد بالرياء يسيره - 00:08:16

وذلك ان الرياء نوعان الرياء الحالص وهو الذي وصف الله سبحانه وتعالى به المنافقين قال يراوون الناس يراوون الناس والمراد بمرائهم الناس اي الرياء الحالص ويتبين معنى هذا الريال الحالص في الاية الاخرى - 00:08:47

اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا اذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انا نحن مستهزئون وقوله اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك رسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين - 00:09:21

لكاذبون هذا رياء الحالص والريال الحالص كفر اكبر ووجب لدخول النار والخلود فيها وهو رياء المنافقين والنوع الثاني من الرياء الشرك الاصغر النوع الثاني من من الرياء ما كان شركا اصغر وهو يسير الرياء - 00:09:44

وهو يسير الرياء بحيث يكون صاحبه من اهل التوحيد من اهل الاخلاص لكن يتسلل اليه الرياء في بعض عمله يوضح ذلك ما جاء في الحديث ولعله يأتي عند المصنف رحمة الله تعالى - 00:10:19

قال عليه الصلاة والسلام ان اخوف ما اخاف عليكم آآ الشرك او الاذلکم على ما هو اخوف عليکم عندي من فتنۃ المسيح الدجال قالوا بل يا رسول الله قال الشرك الخفي يقوم الرجل فيصلی فيزین صلاته - 00:10:50

لما يرى من اثر رجل هذا من اهل التوحيد هذا من اهل الاخلاص وايضا خرج من بيته لله طالبا طالبا رضا الله سبحانه وتعالى ثم وهو في صلاته - 00:11:16

مر من عنده شخص معظم عنده له مكانة فزین من صلاته من اجل الله اصلاح من قيام واصلاح من وقوفة اصلاح من هيئة رکوعه او من هيئة سجوده - 00:11:38

من اجل هذا الشخص الذي مر من عنده ورأه فكان هذا التزيين والاصلاح للصلاۃ في هيئتھا في هيئتھا من اجل هذا الشخص او الاشخاص فلم يكن لله فهذا يوصف بأنه يسير الرياء - 00:11:59

يسير الرياء ليس رياء حالسا ليس رياء محضا وانما هو يسير الرياء ويسير الرياء موجب لرد العمل الذي خالطه لان رب العالمين جل في علاه - 00:12:24

لا يقبل الا الحالص اما الذي جعل لغيره فيه نصيب وشركة لا يقبله كما قال سبحانه وتعالى في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معی فيه غيري تركته وشرکه - 00:12:51

تركته وشرکه معنی تركته وشرکه اي ردت عليه عمله ولم اقبله منه لانه سبحانه وتعالى لا يقبل الا الحالص وال الحالص هو الصافي النقی الذي لم يرد به الا الله سبحانه وتعالى جل في علاه - 00:13:21

وقول المصنف رحمة الله تعالى وهو الرياء في تعريفه للشرك الاصغر قوله وهو الرياء هذا من تفسیر الشیء بعض افراده تفسیر الشیء بعض افراده وهذه طریقة معروفة في في في البيان والتفسیر - 00:13:44

ويأتي في في الآثار كثيرة يفسر الشيب ببعض افراده او يفسر اخطر افراده مثل ما جاء عن بعض السلف في تفسير الطاغوت قال
الشيطان يسیر الربیاء هذَا آآ شرک اصغر - 00:14:13

شرك اصغر والشرك الاصغر يدخل تحته اشياء كثيرة ربما يأتي بيان وشيء منها عند المصنف الله تعالى قال رحمة الله بذلك فسر قول
قول الله عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه - 00:14:42

فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا هذه الآية الكريمة ذكر فيها شرطي قبول العمل وان العمل لا يقبل الا بهذين
الشرطين فليعمل عملا صالحا ولا يشرك - 00:15:11

بعبادة ربه احدا فالعمل لا يقبل الا اذا كان صالحا خالصا لا يقبل الا اذا كان بهذا الوصف صالحا خالصا عملا صالحا ولا يشرك فالعمل
يشترط في قبوله عند الله سبحانه وتعالى ان يكون صالحا - 00:15:45

والصالح الموافق للهدي الصالح الموافق للهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم كما قال في الحديث الصحيح من عمل عملا ليس
عليه امرنا فهو رد اي مردود على صاحبها غير صالح - 00:16:10

لان يقبل عند الله سبحانه وتعالى غير صالح ان يقبل هو الصالح والصالح الموافق لهدي النبي الكريم عليه الصلاة
والسلام وقوله ولا يشرك هذا الشراط الاخلاص - 00:16:34

في العمل بان يكون نقيا صافيا لم يرد به الا الله سبحانه وتعالى وقوله ولا يشرك فسر بيسير الربیاء في السراب يصير اه الربیاء وهذا
واضح لان المأمور به في الآية البعد - 00:17:00

عن اه الشرك كله قليلة وكثيرة نعم قال رحمة الله تعالى وعن شهر ابن حوشب قال جاء رجل الى عبادة ابن الصامت فقال انبئني بما
اسألك عنه. ارأيت رجلا يصلى - 00:17:33

ان يبتغي وجه الله ويحب ان يحمد ويصوم ويبيتني وجه الله ويحب ان يحمد ويتصدق ويبيتني وجه الله ويحب ان ويحج ويبيتني
وجه الله ويحب ان يحمد. فقال عبادة ليس له شيء ان الله تعالى يقول انا خير شريك - 00:17:52

فمن كان له معي شرك فهو له كله لا حاجة لي فيه ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الاثر عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان سائلها
سؤاله ارأيت رجلا يصلى - 00:18:12

يبيتني وجه الله ويحب ان يحمد ويحب ان يحيى من غرظه في صلاته. واصلاحها وتزيينها - 00:18:31

ومثل ذلك في صيامه وصدقته وحجه يفعل ذلك يبيتني به وجه الله وفي الوقت نفسه يحب ان يحمد اما اذا لم يقع هذا في في
نفسه طلبا لهذا الشيء - 00:18:59

عند قيام في العمل وحمد واثني عليه خيرا بذلك هذا من عاجل بشري المؤمن هذا من عاجل بشري المؤمن لكن ان ان فعل ذلك
قصد ابيتني به وجه الله وفي الوقت نفسه يحب - 00:19:21

ان يحمد يحب ان يحمد فهو يفعله وقد قام في نفسه طلب محمدنا الناس فهذا يكون دخل عمله ما يدخل بخلوصه وصفائه ونقااته
فسأل هذا السائل عبادة ابن الصامت عن الرجل يكون كذلك في عبادته - 00:19:42

فقال عبادة ليس له شيء ليس له شيء اي ليس له ثواب على عمله ذلك ان الله تعالى يقول انا خير شريك فمن كان له معي
شرك - 00:20:17

فهو له كله لا حاجة لي فيه وهذا ثبت في الحديث القدسي آآ ان الله سبحانه وتعالى يقول انا اغنى اشرك عن الشرك انا
اغنى الشركاء عن الشرك - 00:20:36

من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه اي ردت عليه عمله ولم اقبله منه نعم قال رحمة الله تعالى وعن ابي
سعید الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بما هو اخوف - 00:20:59

عليكم من المسيح عندي؟ قال قلنا بلى. قال الشرك الخفي. ان يقوم الرجل يصلى لمقام الرجل. رواه احمد وفي رواية يقوم الرجل

فيصلـي فيـزـين صـلـاتـه لـمـا يـرـى مـن نـظـر الرـجـل لـمـا يـرـى مـن نـظـر رـجـل إـلـيـه - 00:21:22

نعم هذا حديث آبي سعيد الخدري رضي الله عنه وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام دخل على اصحابه يوما وهم يتذكرون فتنـة المسيح الدجال وفتـنته اعـظم الفتـنة وما من نـبـي بـعـثـه الله سـبـحـانـه وتعـالـى الله وـقـد انـذـرـ قـوـمـه وـحـذـرـهـم مـن هـذـه الفتـنة - 00:21:41
من خطـورـتها ان اـمـرـنا بـالـاسـتـعاـذـة مـنـها دـبـرـ كـلـ صـلـاة دـبـرـ كلـ صـلـاة بلـ عـدـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ هـذـا التـعـوزـ مـنـ وـاجـبـاتـ الصـلـاةـ وـهـذـا كـلـ مـا يـدـلـ عـلـى خـطـورـةـ هـذـهـ الفتـنةـ - 00:22:13

وانـهاـ مـنـ اـعـظـمـ الفتـنـ واـيـضاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ اـهـذـهـ الفتـنـةـ يـنـبـغـيـ اـنـ اـنـ يـتـذـكـرـهـاـ النـاسـ بـيـنـ وقتـ وـاخـرـ اـتـقـاءـ لـهـاـ وـانـذـارـاـ لـبعـضـهـمـ منـ خطـورـتهاـ وـشـرـهـاـ فالـصـاحـبـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ دـخـلـ عـلـيـهـمـ الرـسـولـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ وـهـمـ يـتـذـكـرـهـمـ فـتـنـةـ المـسـيـحـ الدـجـالـ - 00:22:39

وـالـتـذـاكـرـ الـتـذـاكـرـ الـذـيـ جـلـسـواـ لـاجـلـهـ هـوـ مـنـ اـجـلـ الـحـيـطـةـ مـنـهاـ وـمـنـ خطـورـتهاـ وـمـضـرـتهاـ العـظـيمـةـ فـقـالـ لـهـمـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ اـيـضاـ هـذـاـ استـشـعـرـ قـبـلـ الدـخـولـ فـيـ الدـخـولـ فـيـ اـهـمـ الرـادـ فـيـ الحـدـيـثـ اـسـتـشـعـرـ - 00:23:17
كـيـفـ اـنـ هـذـهـ الفتـنـةـ خـطـورـهـاـ عـظـيمـهـ وـلـاـ يـتـضـحـ ذـلـكـ الاـ بـالـرـجـوعـ اـلـىـ النـصـوصـ المـنـذـرـةـ الفتـنـةـ وـكـيـفـ اـنـ هـذـاـ الرـجـلـ كـمـ جـاءـ فـيـ النـصـوصـ يـمـرـ عـلـىـ الـقـرـيـةـ فـيـأـمـرـهـمـ بـاـتـبـاعـهـ فـانـ عـصـوهـ وـابـوـ اـمـرـ كـنـوزـهـاـ - 00:23:52

اـنـ تـتـبـعـهـ فـتـتـبـعـهـ وـهـمـ يـرـونـهـاـ تـخـرـجـ تـتـبـعـهـ وـاـنـ صـدـقـوهـ اـمـرـ السـمـاءـ اـنـ تـمـطـرـ فـتـمـطـرـ وـيـأـمـرـ الـارـضـ تـنـبـتـ فـتـنـبـتـ فـتـنـةـ يـرـاهـاـ النـاسـ فـيـ اـعـيـنـهـمـ النـاسـ اـهـ يـفـتـنـونـ فـيـ اـهـ شـعـوـذـاتـ قـلـيلـةـ - 00:24:18

كـثـيرـ مـنـ النـاسـ يـفـتـنـونـ فـيـ شـعـوـذـاتـ قـلـيلـةـ يـعـنيـ المـشـعـوـذـينـ كـمـ يـفـتـنـونـ النـاسـ فـيـ اـشـيـاءـ قـلـيلـةـ جـداـ وـيـهـمـونـهـمـ اـنـ هـذـهـ مـنـ الـكـرـامـاتـ وـاـنـ هـذـهـ اـهـ مـنـ الـاـمـارـاتـ عـلـىـ وـلـايـتـهـمـ وـمـاـ الـىـ ذـلـكـ فـيـفـتـنـوـنـهـمـ - 00:24:45

فـكـيـفـ بـهـذـهـ الفتـنـةـ العـظـيمـةـ ماـ يـكـتـنـهـاـ مـنـ اـمـوـرـ وـاـشـيـاءـ تـفـتـنـ وـلـهـذـاـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ نـهـيـ مـنـ نـهـيـ اـنـ يـقـرـبـ المـرـءـ مـكـانـ الدـجـالـ بلـ اـمـرـ بـالـاـبـتـاعـدـ عـنـ مـكـانـهـ اـذـاـ اـبـتـلـيـ الـاـنـسـانـ بـالـوقـتـ الـذـيـ يـظـهـرـ فـيـ الدـجـالـ اـمـرـ اـنـ يـبـتـعـدـ المـرـءـ عـنـ مـكـانـهـ - 00:25:10
قالـ مـنـ سـمـعـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ مـنـ سـمـعـ بـالـدـجـالـ فـلـيـنـأـيـ عنـهـ لـاـ يـقـرـبـ المـكـانـ فـلـيـنـعـنـ لـاـنـهـ يـحـمـلـ فـتـنـ وـالـمـرـأـةـ لـاـ يـسـتـشـرـفـ لـلـفـتـنـ وـلـاـ يـدـنـوـ مـنـهـاـ سـوـاءـ فـتـنـةـ الدـجـالـ اوـ غـيرـهـاـ مـنـ الفتـنـ - 00:25:45

لـاـنـ الدـنـوـ مـنـهـاـ مـخـاطـرـةـ بـالـنـفـسـ مـخـاطـرـةـ بـالـنـفـسـ فـاـمـرـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ بـالـبـعـدـ عـنـ اـهـ عـنـ مـكـانـهـ وـاـنـ يـنـأـيـ عـنـهـاـ اـنـ يـبـتـعـدـ وـاـمـرـ بـكـثـرـةـ التـعـوزـ مـنـ فـتـنـتـهـ فـهـيـ فـتـنـةـ خـطـيرـةـ يـخـافـ عـلـىـ - 00:26:03

الـنـاسـ مـنـهـاـ مـاـ مـنـ نـبـيـ بـعـثـهـ اللهـ الاـ وـانـذـرـ قـوـمـهـ فـتـنـةـ المـسـيـحـ الدـجـالـ. وـمـعـ هـذـاـ قـالـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ لـلـصـاحـبـةـ الـكـرـامـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ لـاـ اـخـبـرـكـمـ بـمـاـ هـوـ اـخـوـفـ - 00:26:27

هـمـ عـنـديـ مـنـ مـسـيـحـ عـلـيـكـمـ بـالـمـسـيـحـ الدـجـالـ اوـلـاـ فـيـ فـيـ هـذـاـ نـصـحـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ لـاـمـةـ وـحـرـصـهـ عـلـيـهـمـ لـقـدـ جـاءـكـمـ رـسـولـ مـنـ اـنـفـسـكـمـ عـزـيزـ عـلـيـهـ مـاـ عـنـتـمـ حـرـيـصـ عـلـيـكـمـ. بـالـمـؤـمـنـينـ رـؤـوفـ - 00:26:46
الـرـحـيمـ فـيـ حـرـصـهـ عـلـىـ اـمـتـهـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ وـخـوـفـهـ عـلـىـ اـمـتـهـ مـاـ فـيـهـ هـلاـكـهـ وـمـضـرـتهاـ فـيـ فـيـ دـيـنـهـ لـاـ اـخـبـرـكـمـ بـمـاـ

هـوـ اـخـوـفـ عـلـيـكـمـ عـنـديـ مـنـ فـتـنـةـ المـسـيـحـ الدـجـالـ. قـلـناـ بـلـىـ - 00:27:13

قـالـواـ بـلـىـ وـهـمـ حـرـيـصـونـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ وـارـضـاهـمـ عـلـىـ كـلـ خـيـرـ قـالـ الشـرـكـ الـخـفـيـ الشـرـكـ الـخـفـيـ وـهـذـاـ يـسـتـفـادـ مـنـهـ اـنـ الشـرـكـ مـنـهـ جـليـ وـمـنـهـ خـفـيـ الـىـ ايـ حدـ خـفـاءـ الشـرـكـ - 00:27:37

الـىـ ايـ حدـ خـفـاءـ الشـرـكـ تـرـيدـ اـنـ تـعـرـفـ اـسـمـعـ الـىـ قـوـلـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ لـاـ الشـرـكـ فـيـكـمـ اـخـفـيـ مـنـ دـبـيبـ النـمـلـ اـخـفـيـ مـنـ دـبـيبـ

الـنـمـلـ لـاـنـ لـوـ قـدـرـ وـنـحـنـ جـلـوسـ مـرـتـ نـمـلـةـ اوـ نـمـلـ - 00:28:04

يـدـبـ مـنـ حـولـنـاـ فـيـ مـجـلـسـنـاـ اـيـشـعـرـ بـهـ اـيـشـعـرـ بـدـبـيبـهـ وـاـنـتـ جـالـسـ وـمـرـتـ نـمـلـةـ وـثـانـيـةـ وـثـالـثـةـ وـرـابـعـةـ تـدـبـ اـتـشـعـرـ بـهـ؟ـ اـتـشـعـرـ لـهـ دـبـيبـاـ اـنـظـرـ خـفـاءـ الشـرـكـ قـالـ اـخـفـيـ مـنـ دـبـيبـ النـمـلـ. سـبـحـانـ اللهـ - 00:28:32

اـخـفـيـ مـنـ دـبـيبـ النـمـلـ هـذـاـ يـبـيـنـ آـخـطـورـهـهـ الـعـظـيمـهـ وـاـيـضاـ خـفـاءـهـ وـالـشـيـءـ الـذـيـ بـهـذـاـ خـفـاءـ يـحـتـاجـ الـىـ مـقاـومـهـ عـظـيمـهـ حـتـىـ لـاـ يـتـسلـلـ

هذا الخفي الى نفس الانسان فيضر بها مضره عظيمة - 00:29:00

ولا يستهين يجب ايضا في هذا المقام ان يعظم التجاء المرء الى الله سبحانه وتعالى ان يعيذه من من هذا الشرك ولهذا لما قال عليه الصلاة والسلام اه الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي - 00:29:22

لما قال نعم عليه الصلاة والسلام لا الشرك فيكم اخفى من دبيب النمل هذا الشيء آآ يخيف جدا للشرك فيكم اخفى من دبيب النمل قال ناصحا في الوقت نفسه الا اخبركم بشيء - 00:29:48

اذا قلتتموه اذهب الله عنكم قليل الشرك وكثيره قلنا بلى يا رسول الله. قال تقولون اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك ونحن نعلم ونستغفر لك لما لا نعلم وهذه الدعوة وهي ثابتة عن نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:30:13

دعوه عظيمة جدا في هذا الباب ينبغي ان يعتنی بها المسلم ينبغي ان يعتنی بها المسلم عناية عظيمة لان الامر خطير وخفی ويتسلا
الى النفوس وقد يقع فيه المرء وهو لا يعلم - 00:30:37

ولا يشعر ولا يكون منتبه دعك دعا عنك من ايضا لا يبالي بالامر وهو يعرفه من لا يبالي بالامر وهو يعرف خطورته بالامس القريب
يحدثني احد الاشخاص ان اه سمع شخصا حلف بغير الله - 00:30:58

فنهاه يقول نهيه وقلت له لا تحلف بغير الله. قال صحيح هذا شرك اصغر قال صح صح هذا شرك اصغر عدم الاتکرات وعدم
المبالغة هذا من رقة الدين والا - 00:31:28

ما صح دينه ونصح نفسه لا يستهين ولا يستهين بهذا ومن كان مخاطرا بشيء فلا يخاطر بدينه الذي هو اغلى شيء واثمن شيء وكل
شيء منه عوض وله عوظ الا الدين - 00:31:51

فالحاصل ان آآ النبي عليه الصلاة والسلام ارشد الناس ما يقاوم به هذا الشرك وهو الفزع الى الله بالدعاء مع الاخذ بالأسباب
الفزع الى الله بالدعاء التعود من الشرك بهذه الصيغة وبغيرها من الصيغ مثل قوله في حجة الوداع في المیقات اللهم اني اللهم اجعله
حجا - 00:32:17

لا رباء فيه ولا سمعة نحو ذلك مما ورد عنه عليه الصلاة والسلام في هذا الباب فيعني الدعاء وايضا يبذل السبب مقاومة الشرك والبعد عنه ومن اعظم ما يعين على هذه المقاومة العلم - 00:32:47

لابد من العلم لابد من التعلم التفقه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين قال الشرك الخفي ان يقوم الرجل يصلى لمقام
الرجل. قال وفي رواية يقوم الرجل فيصلى - 00:33:14

فيذين صلاته لما يرى من نظر رجل اليه لما يرى من نظر رجل اليه آآ يذين صلاته اي يحسن في هيئتها والتحسين في هيئه الصلاة هو
من جهة العناية بالسنن - 00:33:37

من جهة العناية بالسنن سنن الصلاة فاذا اعتنى بها المرء من اجل نظر رجل اليه لم يدخل هذا التزيين في صالح عمله. لانه لم يراد به
الله لم يرد به الله سبحانه وتعالى - 00:34:03

وانما اريد به هذا الذي ينظر اليه او كان قريبا منه ويوم القيمة يقال للمرائين اذهبوا الى ما من كنتم ترأونهم باعمالهم فنلتمس
عندهم اجرا او كما جاء في الحديث - 00:34:26

عند اه عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال ان يقوم الرجل يصلى فيذين صلاته اي يحسن منها لاما يعني هذا السبب
لما يرى من نظر رجل اليه من نظر رجل اليه - 00:34:48

اما قرأت في في هذا الباب قرأته في احد الكتب القديمة آآ قصة فيها ما فيها لكنها تحكي اغراق بعض الناس في المراءات اغراق
بعض الناس في المراءات ذكرها ان رجالا يصلى فمر به اشخاص معظمين عنده - 00:35:13

فزین صلاته من اجلهم فسمع ثناء منهم عليه في صلاته سمع وهو يصلى تنان منهم عليه في صلاته فعجل في انهاء في انهاء صلاته
ولحقهم قال وابشركم اليوم صائم نسأل الله العافية لنا اجمعين والتوفيق والسداد - 00:35:41

وان يعيذنا من منكرات الاهواء والاخلاق والادواء وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يجعلنا هداة مهتدین

غير ضالين ولا مضللين اللهم اصلاح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - 00:36:09

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امرنا وللمسلمين وال المسلمين والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرلك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا

00:36:32 -